ولابن عباس بفقه الدين مع علم بتاويل فبحر اتسع
وثابت بعيشة سعيدا حيا ته وقتله شهيدا
فكان ذا وانس بكثرة المال والولد وطول المدة
في عمره فعاش نحو المائة وكان يوتى نخل في السنة
حملين والولد لصلب مائة من بعد عشرين ذكور انبتوا
وقال فيمن ادعى الاسلاما وقد غزوا معه العدا وحاما
مع شدة القتال للكفار معه بانه من اهل النار
فصدق الله مقال السيد بنحره لنفسه عمد المسد
وكان من عتيبة بن ابي لهب اذا له دعى عليه فوجب
يسلط الله عليه كلبا فقتله الاسد قتلا صعبا
وقد شكى اليه قحوط المطر سائك اتاه وهو فوق المنبر
فرفع السيد ابن عبد الله وما قزعة ولا سحاب في السماء
فطلعت سحابة وانتشرت فامطر واجمعة تواترت
حتى شكى له انقطاع السبل فاقلعت لما دعا الله العلي
واطعم الالف زمان الخندق من دون صاع وبهيمة بقي
بعد انصرافهم عن الطعام اكثر مما كان من طعام
كذاك قد اطعم من تمر اتت به جارية في صفر

وامر

وامر الفاروق ان يزودا مائتين اربعا الوا فزودا
والتمر كان كالفصيل الرابض كانه ما مسه من قابض
كذاك اقراص شعير جعلت من تحت ابط انس فاكلت
جماعة منها ثمانون وهم قد شبعوا وهو كما اتى لهم
واطعم الجيش فكل شبعا من مزود وما بقي فيه دعا
لصاحب المزود فيه فاكل منه حياته الى حين قتل
عثمان ضاع وروو ان حملا خمسون وسقا منه لله وعلا
وفي بنائه بزينب قد اطعما خلقا كثيرا من طعام قدما
اهدت له ام سليم رفعا من بينهم وهو كما قد وضعا
والجيش في يوم حنين اذ رموا منه بقبضة ترابا هزموا
وانزل الله به كتابا وامتلات اعينهم ترابا
كذا التراب في روس القوم قد وضعه ولم يره منهم احد
وكم له من معجزات بينه تضيق عنها الكتب المدونه

ذكر خصايصه صلى الله عليه وسلم

خص النبي بوجوب عدة الوتر والسواك والاضحية
كذا الضحى او صح والمصابرة على العدو وكذا المشاورة
والشافعي عن الوجوب صرفه حكاه عنه البيهقي في المعرفة

Copyright © King Saud University